

## القعود مع من يستهزء بالقرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (84)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم و اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث من غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقععد بعد الذكرى وما على الذين يتقوون من حسابهم - 00:00:00

وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا بما كسبت ليس لها من دون الله ولن ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. اولئك الذين ابسلوا ما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون - 00:00:36

قل انا ادعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران انا له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله - 00:01:29

هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان نقيموا الصلاة وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق و يوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في عالم وله الملك يوم ينفق - 00:02:02

والشهادة وهو الحكيم الخبير الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره وقال هنا و اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا يعني تكذيبا بها واستهزاء بها - 00:02:40

فاعرض عنه اعرض عنه يعني لا تقععد معهم ولا تستمع لهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا انتقلوا عن عن هذا الموضوع الى موضوع اخر لم يحرم القعود حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:03:11

و اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقععد مع لا تقععد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا قدر ان ان الانسان غفل ونسي - 00:03:45

وقد فلا يقععد بعد ما يتذكر اذا تذكر عليه ان يبادر الى القيام واما ينسينك الشيطان فلا تقل بعد الذكرى مع القوم الظالمين اي الخائضين بآيات الله تكذيبا واستهزاء ثم يقول تعالى وما على الذين يتقوون من كتابهم شيئا - 00:04:07

المؤمن التقوى المتقوون ليس عليهم من حساب اولئك المكذبين المستهزئين. ليس عليهم من حسابهم شيء حسابهم عند الله على اعمالهم هم المتحملون لا وزارهم ولا تزر وازرة وزر اخرى وما على الذين يتقوون من كتابهم شيء - 00:04:41

ولكن ذكرى يعني الامر بمقارقتهم ومجانبيتهم واعتزالهم هذا تذكيرا للمؤمنين لعلهم يتقوون هذى الشر والفساد وما على الذين يتقوون من حساب من شيء ولكن ذكرى لعله يتقوون ثم يأمر الله نبيه - 00:05:09

للاعراض عن اولئك المؤثرين للدنيا على الاخرة وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ورتهم الحياة الدنيا دعه اتركهم يحاسبهم الله ويجزىهم حتى يأذن الله لك قتالهم وكان الذي في مكة منها عن قتال الكفار - 00:05:42

وعن اذاهم حتى اذن الله للمؤمنين بكتابهم اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصر وقدير وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - 00:06:24

مما استهزاء بآيات الله وبرسوله كما يفعل المنافقون بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم او انهم يتدينون بالبدع والمعاصي كما كان قريش حول الكعبة يصبرون ويصدقون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية - 00:06:51

تصفيق وتصوير وغرتهم الحياة الدنيا في زينتها ولذاتها وشهواتها واموالها فهذه حال الكفار الاشقياء لا يعرفون الا الدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا مرض بالحياة الدنيا واطمئنوا بها - 00:07:34

والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار ثم قال تعالى وذكر به. ذكر بالقرآن ان تسل نفس بما كسبت الارتهان والحبس بسون

في العذاب ان تبصر نفس بما كسبت - 00:08:19

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها الذين استحقوا العذاب لا ينفعهم لو يقدمون ما كلما يملكون ويستطيعون لنجاتهم لم يقبل منهم كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجذب نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:08:59

ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو يفتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نار - 00:09:25

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هذا مصيرهم جهنم ومثلها ومن الوان العذاب ما يسوقونه من الحبيب كمن هو خالد في النار وسوقوا ماء حميميا فقطع امعاؤه - 00:09:59  
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يطحونون اعوذ بالله ثم امر الله نبيه ان يقول المشركين قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. لان هذا لا يكون - 00:10:33

لا ندعوا من دون الله لا نعبد الا الله ولا ندعوا الا الله ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله هذا لا يكون فالاستفهام انكار معناه النفي - 00:10:55

الذى استهواه الشياطين في الارض حيران اصحابي يدعون والى الهدى يقول وامرنا او يدعون الى قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لسلم لرب العالمين امرنا بالاسلام كما في قوله وامرت ان اكون - 00:11:23

اول المسلمين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين وان اقيموا الصلاة وهذا امر بايقان الصلاة امر بالاسلام اولا امر في اعظم واجباتها بعد التوحيد - 00:12:04

وهي الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوه انقوه وراقبوه وخافوه وذلك بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه وان اقيموا الصلاة واتقوه واليه تحشرون وانا اقيم الصلاة واتقوه وهو الذي تحشرون - 00:12:35

سبحانه وتعالى تحشرون وتجمعون يوم القيمة للحساء بالحساب والجزاء وهو الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى تطور مستحق للعبادة وحده دون ما سواه ويوم يقول كن فيكون وعند ذلك تقوم القيمة - 00:13:09

وبيعث الخلق قوله الحق سبحانه وتعالى لان قوله كله صدق وتمت كلمة ربك صدق وعدها وكل كلامه تعالى حق صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام قوله الحق وله الملك يوم ينفق الصور - 00:13:45

له الملك في ذلك اليوم العظيم الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا مالك يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس نفس شيئا. والامر يومئذ لله - 00:14:18

له الملك يوم ينفع في الصور السور قرن عظيم موقع به ملك اسمه اسرافيل موقر به ينفح فيه اولا نفخة فيصعق من في السماوات ومن في الارض ثم ينفح فيه النفخة الثانية - 00:14:42

تنشق الارض عن ما فيها ويقوم الناس من قبورهم فاذا ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقرآن يفسر بعضه بعضا ذكر الله النفخ والصور في ايات عديدة كما في هذه السورة وسورة الزمر وياسين - 00:15:09

والنمل وغيرها - 00:15:36